الإمام

عبد الله بن المبارك المروزي

ت ١٨١هـ

المحدّث النّاقد

تأليف

د. محمد سعيد بن محمد حسن أحمد بخاري
الأستاذ المشارك بقسم الكتاب والسنة
جامعة أم القرى - مكة المكرمة

مكتبة الرشد
ناشرون

(الحديث الأول)

أخبرنا الإمام المسند الراوية الحافظ المؤرخ شمس الدين ، أبو عبد الله ، محمد بن علي بن طولون الدمشقي [١]، قراءةً عليه وأنا أسمع بجامع بني أمية بدمشق بعد صلاة العصر في يوم الخميس في ١٧ رمضان سنة ٩٠٨ هـ قال : أخبرتنا المسندة الجليلة أمّ الأبرار ، أمة العزيز بنت محمد الأنبابي [٢]، قراءة عليها وأنا أسمع في ذي القعدة سنة ٨٥٧ هـ ، قالت : أخبرنا الوجيه عبد الرحمن بن محمد ، قراءةً عليه بمصر وأنا أسمع سنة ٧١١ هـ ، قال : أخبرنا أبو عبد الله ، الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي [٣]، قال : حدثنا أبو المعالي المقرىء قال : أنبأنا الفتح بن عبد الله البغدادي قال :

---

(١) أبو عبد الله ، محمد بن علي بن أحمد بن خمارويه بن طولون الدمشقي الحنفي ٨٨٠- ٩٥٣ هـ ، مؤرخ ، عالم بالتراجم والفقه ، كانت أوقاته معمورة كلها بالعلم والعبادة ، وله مشاركة في سائر العلوم حتى في التعبير والطب . وكان كثير التصانيف . شذرات الذهب ٨ / ٢٩٨ ، الأعلام ٧ / ١٨٥ .

(٢) أمة العزيز ، ابنة محمد بن إسماعيل بن الشيخ يوسف الأنبابي . وقال السخاوي : أظنها أمة الخالق . الضوء اللامع ١٢ / ص ١٠ .

وأمة الخالق هي ابنة الشيخ الصالح محمد بن يوسف الخزرجي الأنبابي ، نزيلة أنبابة ، من بولاق ، ماتت قريبًا من سنة ٨٥٠ هـ ، وظني تأخرها عنها . الضوء اللامع ١٢/ ص ٩ .

(٣) هو الإمام الذهبي . سبقت ترجمته .

حدثنا محمد بن عمر ، ومحمد بن علي ، وأبو محمد الطائفي قالوا جميعهم : أخبرنا محمد بن أحمد قال : أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرنا جعفر بن محمد قال : حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني (١) قال : حدثنا الإمام الحافظ الحجة الكبير أبو عبد الرحمن ، عبد الله بن المبارك الحنظلي مولاهم المروزي التركي الأصل الخوارزمي قراءةً عليه وأنا أسمع من أوله إلى آخره في ٢٨ شعبان سنة ١٧٢ هـ قال : حدثنا يونس ، عن الزهري قال : سمعت أبا الأحوص يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب - وابن المسيب جالس - أنه سمع أبا ذر ، جندب بن جنادة الغفاري رضي الله تعالى عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا يزال الله عز وجل مقبلاً على العبد في صلاته ما لم يلتفت ، فإذا صرف وجهه ، انصرف عنه »(٢) .

---

(١) أبو بكر ، سعيد بن يعقوب الطالقاني المتوفى سنة ٢٤٤ هـ . وثقه أبو زرعة ، والنسائي ، والدارقطني وغيرهم ، وقال أبو حاتم : صدوق . تهذيب التهذيب ٤ / ١٠٣ .

(٢) الحديث الأول : **أخرجه** :

١ - الإمام أحمد في مسنده (٥ / ١٧٢) عن علي بن إسحاق ، عن عبد الله بن المبارك ، عن يونس به .

٢ - وأبو داود في سننه (١ / ٢٣٩) باب الالتفات في الصلاة ، عن أحمد بن صالح ، عن عبد الله بن وهب ، عن يونس به .

٣ - والنسائي في سننه (٢ / ٨) باب التشديد في الالتفات في الصلاة ، عن سويد بن نصر ، عن عبد الله بن المبارك ، عن يونس به .

٤ - والمصنف في الزهد والرقائق (٤١٨) حديث رقم ١١٨٦ .

(الحديث الثاني)

حدثنا ابن المبارك قال : حدثنا هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن عبد العزى القرشي قال : أخبرني أبي ، عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت : مرت برسول الله ﷺ الحولاء بنت تويث ، فقيل له : يا رسول الله : إنها تصلي بالليل صلاة كثيرة ، فإذا غلبها النوم ارتبطت بحبل فتعلقت به ، فقال رسول الله ﷺ : « فلتصلِّ ما قويت على الصلاة ، فإذا نعست فلتنم »(١) .

(الحديث الثالث)

حدثنا ابن المبارك قال : حدثنا معمر قال : حدثني أيوب السختياني ، عن أبي قلابة ، عبد الله بن زيد الجرحي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنهما ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ثلاث من كن فيه وجد بهن

---

(١) الحديث الثاني : **أخرجه** :

الإمام أحمد في مسنده (٦ / ٢٦٨) عن طريق أبي إسحاق ، عن هشام به .

رجاله :

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المتوفى سنة ١٤٧ هـ وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم وغيرهم .

الطبقات الكبرى ٧ / ٣٢١ ، التاريخ الكبير ٨ / ٩٣ ، الجرح والتعديل ٩ / ٦٣ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٣٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٤٤ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠١ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٨ .

حـلاوة الإيمان : أن يحب المرءَ لا يحبـه إلا لـله عـز وجل ، وأن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أذ أنقذه الله منه ، كما يكره أن يُوقد له نار فيقذف فيها »(١) .

(الحديث الرابع)

حدثنا ابن المبارك قال : حدثنا مبارك بن فضالة قال : حدثنا ميمون بن حبان قال : حدثني أبو عبد الله ، مسلم بن يسار ، عن حمران بن أبان ، عن عثمان بن عفان ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقًا إلا حُرِّم على النار : لا إله إلا الله »(٢) .

---

(١) الحديث الثالث : **أخرجـه** :

١ - الإمام البخاري في صحيحه ، من طريق آخر عن أنس رضي الله عنه ، في كتاب الإيمان ، باب ٩ ، حلاوة الإيمان (فتح الباري ١ / ٦٠) . وأخرجه أيضًا في باب ٢١ (فتح الباري ١ / ٧٢) . وأخرجه أيضًا في كتاب الإكراه ، باب ١ (فتح البا ري ١٢/ ٣١٥) . وأخرجه أيضًا في كتاب الأدب ، باب ٤٦ (فتح الباري ١٠ / ٤٦٣).

٢ - وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٣ / ١٠٣ .

٣ - وأخرجه الترمذي في الجامع ، كتاب الإيمان ، باب ١٠ (تحفة الأحوذي ٧ / ٣٧٢) .

(٢) الحديث الرابع : ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١ / ١٥ ، وقال : لعمر حديث رواه ابن ماجه بغير هذا السياق ، **ورجاله ثقات** . رواه أحمد .

وأخرج نحوه :

. . . .

١ - الإمام البخاري في كتاب العلم ، باب ٤٩ (فتح الباري ١ / ٢٢٦) ، وفي كتاب الصلاة ، باب ٤٦ (فتح الباري ١ / ٥١٩) ، وفي كتاب التهجد ، باب ١٨ (فتح الباري ٣ / ٦١) ، وفي كتاب الأطعمة ، باب ١٥ (فتح الباري ٩ / ٥٤٣) .

٢ - والإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٣ / ١٧٥ ، ٤٥١ .

رجاله :

- مبارك بن فضالة بن أبي أميّة البصري المتوفى سنة ١٦٩ أثنى عليه يحيى بن سعيد ، وأبو حاتم ، ووثقه ابن معين وضعفه مرة أخري . وقال أبو زرعة : ثقة إذا قال حدثنا . وقال أبو داود : كان يدلس . وضعفه النسائي والساجي والدارقطني وابن حبان . التاريخ الكبير ٧ / ٤٢٦ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٣٨ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٠٠ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٣١ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٨ .

- ميمون بن حبان كذا جاء في الأصل ، والصحيح ميمون بن جابان البصري أبو الحكم . قال العجلي : بصري ثقة . وقال العقيلي : لا يصح حديثه . وقال الأزدي : لا يُحتج بحديثه . وقال البيهقي : غير معروف . وقال ابن حجر : مقبول .

الجرح والتعديل ٨ / ٢٣٧ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٣٣ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٨٨ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٩١ .

- مسلم بن يسار البصري المكي ، أبو عبد الله الفقيه مات سنة ١٠١ هـ ، كان عابداً فاضلاً . وثقه أحمد ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات .

التاريخ الكبير ٧ / ٢٧٦ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٩٨ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٠٧ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٤٠ .

- حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان تابعي من أهل المدينة ، وثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : مقبول . الجرح والتعديل ٣ / ٢٦٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٠٦ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٤ ، تقريب التهذيب ١ / ١٨٨ .

(الحديث الخامس)

حدثنا ابن المبارك قال : حدثني سلام الطويل ، حدثني زيد العمي ، عن معاوية بن قرة بن أبي إياس البصري ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال الله تعالى : لست بناظر في حق عبدي ، حتى ينظر عبدي في حقي »(١) .

---

(١) الحديث الخامس

قال الدكتور أحمد الشرباصي في كتاب « أدب الأحاديث القدسية » ص ٢٧٦ :
أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس .

رجاله :

- سلاّم الطويل هو سلاّم بن سلم الخراساني الأصل المتوفى سنة ١٧٧ هـ . قال أحمد : روى أحاديث منكرة . وقال ابن معين : له أحاديث منكرة . وقال البخاري : تركوه . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، تركوه . وقال ابن خراش : كذاب .
التاريخ الكبير ٤ / ١٣٣ ، الضعفاء للبخاري ١٩٦ ، الضعفاء للنسائي ٢٩٣ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٦٠ ، المجروحين ١ / ٣٣٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٧٥ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٨١ .
- زيد العمي هو أبو الحواري ، زيد بن الحوري العمي البصري ، قاضي هراة . قال أحمد : صالح . وقال ابن معين : يكتب حديثه ، وهو ضعيف . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال أبو زرعة : ليس بالقوي ، واهي الحديث ، ضعيف . الطبقات الكبرى ٧/ ٢٤٠ ، التاريخ الكبير ٣/ ٣٩٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ٥٦ ، المجروحين ١ / ٣٠٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٠٢ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٧ .
- معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني البصري ، المتوفى سنة ١١٣ هـ . تابعي ثقة . وثقه ابن معين والعجلي وأبو حاتم . الطبقات الكبرى ٧ / ٢٢١ ، التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٠ ، الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٨ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢١٦ .

(الحديث السادس)

حدثنا ابن المبارك : قال : حدثنا مالك بن دينار ، قال : أخبرني عبد الله بن غالب ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « خصلتان لا تجتمعان في مؤمن : سوء الخلق والبخل »(١) .

(الحديث السابع)

حدثنا ابن المبارك قال : حدثنا حيوة بن شريح قال : أخبرني سالم بن غيلان ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تصاحب إلا مؤمنًا ، ولا يأكل طعامك إلا تقي»(٢) .

---

(١) الحديث السادس : **أخرجــه** :

- الإمام الترمذي في الجامع في كتاب البر ، باب ٤١ (تحفة الأحوذي ٦ / ٩٧) ، ولكن قدم لفظ (البخل) . أخرجه من طريق أبي حفص ، عمرو بن علي قال : حدثنا أبو داود حدثنا صدقة بن موسى ، عن مالك بن دينار . وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى .

(٢) الحديث السابع : **أخرجــه** :

١ - الإمام الترمذي في الجامع ، كتاب الزهد ، باب ٥٦ (تحفة الأحوذي ٧ / ٧٦) ، وقال : إنما نعرفه من هذا الوجه .

٢ - الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٣ / ٣٨ .

٣ - وابن حبان في موارد الظمآن ٦٢٥ .

٤ - وأخرجه الحاكم في مستدركه ٤ / ١٢٨ ، وصححه الذهبي .

٥ - وأخرجه المصنف في الزهد والرقائق ١٢٤ ، حديث رقم ٣٦٤ .

(الحديث الثامن)

حدثنا ابن المبارك قال : حدثنا يونس بن يزيد ، عن عطاء الخراساني ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من سلك طريقًا يطلب به علمًا ، سلك الله به طريقًا إلى الجنة ، وإنّ الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم ، رضًا عنه ، وإنه ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض ، حتى الحيتان في جوف الماء ، ولَفضل العالم على ا لعابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، وإن العلماء هم ورثة الأنبياء»(١) .

---

(١) الحديث الثامن: **أخرجــه** :

١ - الإمام الترمذي في الجامع ، كتاب العلم ، باب ١٩ (تحفة الأحوذي ٧/ ٤٥٢) ، من طريق عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن قيس بن كثير . وقال الترمذي: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم ، وليس عندي إسناده بمتصل هكذا حدثنا محمود بن خراش هذا الحديث ، وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم ، عن داود بن جميل ، عن كثير بن قيس ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ . وهذا أصح من حديث محمود ابن خراش .

٢ - و أخرجه أبو داود من طريق آخر عن أبي الدرداء ، وزاد « وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهمًا ، إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر » . كتاب العلم ٣/ ٣١٧ .

٣ - وأخرجه ابن ماجه في سننه المقدمة ، باب ١٧ ، (١/ ٩٧) .

(الحديث التاسع)

حدثنا ابن المبارك قال : أخبرني ابن عجلان ، عن عامر بن عبد الله ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل أحدكم المسجد فليرجع ركعتين قبل أن يجلس »(١) .

---

(١) الحديث التاسع : **أخرجـــه** :

١ - الإمام البخاري في صحيحه من طريق آخر عن أبي قتادة في كتاب الصلاة ، باب ٦٠ (١ / ٥٣٧ ، فتح الباري) ، وأخرجه أيضًا في كتاب التهجد ، باب ٢٥ (٣ / ٤٨ ، فتح الباري) .

٢ - وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، في كتاب صلاة المسافرين ، باب استحباب ركعتين في المسجد لمن قدم من السفر (١ / ٤٩٦) .

٣ - وأخرجه الإمام الترمذي في الجامع ، في كتاب الصلاة ، باب ١١٨ (٢ / ٢٥٥) . تحفة الأحوذي .

٤ - وأخرجه النسائي في سننه ، كتاب المساجد ، باب الأمر بالصلاة قبل الجلوس فيها (٢/ ٥٣) .

٥ - وأخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب الإقامة ، باب من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع (١ / ٣٢٣) .

٦ - وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥ / ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥) .

٧ - وأخرجه المصنف في الزهد والرقائق ٤٥٦ ، حديث رقم ١٢٩١ .

(الحديث العاشر)

حدثنا ابن المبارك قال : حدثنا محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السّكري قال : أخبرني محمد بن زياد ، عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : « صلى رسول الله ﷺ على زانية ماتت في نفاسها هي وابنتها »(١) .

---

(١) الحديث العاشر

لم أعثر عليه في كتب الأحاديث والفقه أيضًا .

رجالـه :

- محمد بن ميمون المروزي ، سبقت ترجمته ص ١١ ، وهو ثقة .
- محمد بن زياد القرشي الجمحي ، مولاهم أبو الحارث المدني . تابعي ، ثقة . وثقه أحمد وابن معين والترمذي والنسائي ، وغيرهم .

التاريخ الكبير ١ / ٨٣ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٥٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١٦٩ .

- نافع مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدني ، المتوفى سنة ١١٧ هـ . تابعي ثقة مشهور بالفقه والعلم ، أحد الأعلام الأثبات المتفق على ثقته وإمامته . خدم ابن عمر ٣٠ سنة .

التاريخ الكبير ٨ / ٨٤ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٥١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٩٩ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤١٢ ، وفيات الأعيان ٣ / ٣٦٧ .

(الحديث الحادي عشر)

حدثنا ابن المبارك قال : حدثني الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله ا ليزني ، عن عقبة بن عامر الجهني -رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : «من أسلم على يديه رجل ، وجبت له الجنة»(١) .

---

(١) الحديث الحادي عشر : **أخرجه** الهيثمي في مجمع الزوائد ٥ / ٣٣٤ ، وقال : أخرجه الطبراني في الثلاث ، وفيه محمد بن معاوية النيسابوري ، وبقية رجاله ثقات . وثقه أحمد ، وضعفه الجمهور . والحديث في المعجم الصغير ١ / ١٥٠ .

رجالـه : :

- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري ، المتوفى سنة ١٧٥ هـ . إمام ثقة وثقه العلماء ، ثبت ، كثير الحديث ، وكان نبيلاً سخيًا .
  الطبقات الكبرى ٧ / ٥١٧ التاريخ الكبير ٧ / ٢٤٧ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٧٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٢٤ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٥٩ .
- يزيد بن أبي حبيب ، واسمه سويد الأزدي ، أبو رجاء المصري المتوفى سنة ١٢٨ هـ ، ثقة ومتفق عليه . وثقه ابن سعد ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، والعجلي وغيرهم . الطبقات الكبرى ٧ / ٥١٣ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٣٦ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٦٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٢٩ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣١٨ .
- أبو الخير ، مرتد بن عبد الله اليزني المصري ، الفقيه ، المتوفى سنة ٩٠ هـ . تابعي ثقة . وثقه يعقوب بن سفيان والعجلي وابن حبان وغيرهم . الطبقات الكبرى ٧ / ٥١١ ، التاريخ الكبير ٧ / ٤١٦ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٩٩ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٨٢ .

(الحديث الثاني عشر)

حدثنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير »(١) .

(الحديث الثالث عشر)

حدثنا ابن المبارك قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثنا حيَّة التميمي ، أنَّ أباه أخبره ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «لا شيء في الهوام ، وأصدق الطِّيَرة الفأل ، والعين حق »(٢) .

---

(١) الحديث الثاني عشر : **أخرجه** :

١ - الإمام البخاري في صحيح من طريق آخر ، عن أبي هريرة في كتاب الاستئذان ، باب ٥ ، ٦ (١ / ص ١٥ فتح الباري) .

٢ - والإمام مسلم في صحيحه من طريق آخر ، عن أبي هريرة ، في كتاب السلام ، أول حديث (٤ / ١٧٠٣) .

٣ - والإمام أحمد بن حنبل في مسنده (٢ / ٣٢٥) من طريق آخر ، عن أبي هريرة ، وأيضًا في (٦ / ١٩) من طريق آخر وفيه (الفارس بدلاً من الراكب ، والقائم بدلاً من القاعد) .

(٢) الحديث الثالث عشر

أخرجه الإمام أحمد في مسنده بنفس السند (٥ / ٧٠) . « لا شيء في الهام - بدلاً من الهوام - والعين حق ، وأصدق الطيرة الفأل » .

رجاله :

- يحيى بن أبي كثير الطائي ، أبو نصر اليمامي المتوفى سنة ١٣٢ هـ ثقة ثبت ، وثقه العجلي والقطان وأبو حاتم ، وكان يدلس . الطبقات الكبرى ٥ / ٥٥٥ ، التاريخ

(الحديث الرابع عشر)

حدثنا ابن المبارك قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن عمر قال : أخبرني محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : «أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم ، إلاَّ حدًا من حدود الله تعالى »(١) .

الكبير ٨ / ٣٠١ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٤١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٢٨ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٠٢ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٦٨ .

- حية بن حابس التميمي ، عن أبيه ، وعنه يحيى بن أبي كثير . وذكر في الصحابة ، وهو وهم . وقال ابن حجر : مقبول . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . الجرح والتعديل٣/ ٣١٦، تهذيب التهذيب٣/ ٧١، تقريب التهذيب١/ ٢٠٨ .
- حابس التميمي والد حية ، وليس هو والد الأقرع صحابي له حديث واحد فقط حديث لا شيء في الهام . الإصابة في تمييز الصحابة ١ / ٢٧٢ ، التاريخ الكبير ٣/ ١٠٧ ، الجرح والتعديل ٣/ ٢٩٢ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٢٧ .

(١) الحديث الرابع عشر : **أخرجــه** :

١ - أبو داود في سننه ، من طريق آخر ، عن أبي هريرة ، في كتاب الحدود ، باب رقم ٥ (٤ / ١٣٣ سنن أبي داود) .

٢ - وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦ / ١٨١) بسند آخر عن أبي هريرة .

غرائبه :

أقيلوا : أمر من الإقالة، أي : اعفوا.

ذوي الهيئات : أي أصحاب المروءات والخصال الحميدة.

عَثَراتهم : بفتحتين أي زلاّتهم .

إلا الحدود : أي إلا ما يوجب الحدود .

وانظر تبسيط شرح ذلك في عون المعبود شرح سنن أبي داود ، جزء ١٢ ، ص ٣٨ .

(الحديث الخامس عشر)

حدثنا ابن المبارك قال : حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس ، عن عمر بن الخطاب قال : «كان رسول الله ﷺ ادخر لأهله قوت سنة»(١) .

(الحديث السادس عشر)

حدثنا ابن المبارك قال : حدثني معمر ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « من تعلم القرآن وحفظه ، أدخله الله الجنة »(٢) .

---

(١) الحديث الخامس عشر

لم أعثر عليه في كتب الحديث ولا في كتب السيرة ، ولكن ترجم البخاري في صحيحه ، باب حبس الرجل قوت سنة على أهله ، في كتاب النفقات ، باب ٣ .

رجالـه :

- معمر والزهري ثقتان سبقت ترجمتهما .
- مالك بن أوس بن الحدثان بن سعد بن يربوع البصري المتوفى سنة ٩٢ هـ لم تثبت له صحبة . وقال عروة بن الزبير : صدوق ، وقال ابن خراش : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل ٨ / ٢٠٣ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٠ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٣ .

(٢) الحديث السادس عشر

لم أعثر عليه في كتب الحديث ولا كتب فضائل القرآن .

= رجالـه :

- معمر والزهري سبقت ترجمتهما وهما ثقتان .
- عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المتوفى سنة ٩٤ هـ تابعي ثقة فقيه .

الطبقات الكبرى ٥ / ١٧٨ ، التاريخ الكبير ٧ / ٣١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٦٢ ، حلية الأولياء ٢ / ١٧٦ ، تهذيب التهذيب ٧ / ١٨١ .

(الحديث السابع عشر)

حدثنا ابن المبارك قال : حدثنا سفيان ، عن أبي عمرو ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما نزلت : ﴿ ثلة من الأولين وثلة من الآخرين ﴾ قال رسول الله ﷺ : « أنتم ربع أهل الجنة ، أنتم ثلث أهل الجنة ، أنتم نصف أهل الجنة ، أنت ثلث أهل الجنة »(١) .

وهذا هو آخر حديث في المخطوط ، وأسأل الله تعالى أن يهيئ لي نسخة كاملة من الكتاب ، ويسخرني لخدمة أحاديث رسول الله ﷺ .

---

(١) الحديث السابع عشر

لم أعثر عليه في كتب الحديث ولا في كتب التفسير . ونحوه في التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١٥٤ .

رجاله :

- سفيان هو الثوري ترجمته سبقت وهو ثقة حجة .
- أبو عمرو هو محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول . التاريخ الكبير ١ / ١٥٤ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٩٧ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٨٣ .
- وعبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي ، مولى السائب بن زيد . روى عن أبي هريرة ، وعنه ابنه أبو عمرو ، محمد . وقال ابن حجر : مقبول . (تهذيب التهذيب ٦ / ١١٦) ، (تقريب التهذيب ١ / ٤٧٨) . واصطلاح ابن حجر بقوله مقبول يدل على من ليس له من الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ، وإليه الإشارة بلفظ : مقبول ، حيث يتابع وإلا فليّن الحديث . (تقريب التهذيب ، المقدمة ٥).